

## التعليق على عقيدة أهل السنة والجماعة (٨٣)

محمد الشرافي

ماضي مبحث الشفاعة. فما المراد بالشفاعة؟ في اللغة مأخوذة من الشفع وهو ضد الوتر. تمام. لو في الاصطلاح فاصطلاح عموماً. التوصل احسنت. التوسط عند الغيب جلب منفعة ودفع مضرة. طيب ما المراد بها في باب العقيدة؟ الشفاعة - 00:00:00

هذه خاصة من المراد بالشفاعة في باب العقيدة. الاقسام ها من يعرف؟ ها دخول المؤمنين الجنة؟ هذه الكبرى ها من مر بالشفاعة يوم القيامة ها من في اقسامها الشفاعة عند الله المراد الشفاعة عند الله لجلب خير - 00:00:30

هذه عموماً طيب اقسام الشفاعة من حيث العموم ذكر الشيخ محمد عبد الله الرابع. منفي مثبتة. طيب ما المثبتة؟ المثبتة. هي التي تطلب. هي التي تطلب من يعني من غير المثبت ها؟ نعم تطلب - 00:01:20

تطلب من غير الله. اعوذ بالله. المثبت اطلب من غير الله والمنفية. يا ليت تطلب من الله من الله والمثبتة من غير الله. يعني تطلب من الاصنام يدخلونك الجنة. ويبعدونك عن النار هذا مثبت. هذه - 00:01:45

طلب من الظاهر انقلب عندك الفهم. يعني خلنا نستغلك من شفع الجائزة؟ التي نحن نقول بها مثبتة. هي مثبتة. نعم. تطلب ممن نسألها ممن؟ يعني يجوز ان تطلب ان تطلبها من يعني الذي يتوسط لك هكذا - 00:02:05

ما زلت ها. تطلب من الله والمنفية؟ من غير الله. او تطلب من الله بغير اذنه او ممن لا يرضى الله قوله ولا عمله. انتبهوا اذا المثبتة هي التي دل عليها الادلة. والمنفية التي لا دليل عليها. طيب قوله تعالى عن المشركين هؤلاء - 00:02:37

شف فرعون عند الله هل هذه مثبتة ولا منفية؟ يلا انت هذه منفية منفية يعني هذه شفاعة باطنة طيب ما شروط الشفاعة المثبتة؟ وللهين ها؟ ان تكون باذن الله تكون - 00:03:07

باذن الله. ممن يرضى عليه الله عز وجل. طيب من الذي يرضاهم الله عز وجل ان يشفع فيهم المؤمنين طيب اريدك تعطيني كلاماً شيخ الاسلام ذكره الشيخ محمد عبد الوهاب - 00:03:27

رحمه الله في كتاب التوحيد باب الشفاعة. يلا. الشفاعة. احسنت. الشفاعة لاهل وحيد تمام. اذا فالذي يشفع فيهم اهل التوحيد. طيب اهل التوحيد؟ ما هم بحاجة الشفاعة انتبهوا لو قال قائل ما في حاجة شفاعة الحمد لله يلا - 00:03:47

ها؟ احسنت نقول عصاة موحدون لكن عندهم معاصي نقول هؤلاء عصاة عندهم معصية. طيب اقسام الشفاعة المثبتة ها شيخ عبد الله شفاء عامة احسنت عامة وخاصة والثالثة على قولك صافي ها؟ خاصة جدا خاصة الخاصة اذا عام - 00:04:17

احمد الشفاعة الخاصة بمن؟ من الذي تكون له الشفاعة خاصة دون غيره في واحد بس. رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. ما اقسامها يلا ذكرنا امس الحديث ان تكتب ما تكتب صح؟ شف العلم ترى اذا قيده مسكته. واذا ما قيده وذهب - 00:04:58

اقل شي وانت هناك حط السماعه في اذنك واسمع الدرس مرة ثانية. عشان تظبط الان. يلا مسفر الشفاعة الخاصة بالنبي صلى الله عليه واله وسلم. ثلاث انت حضرت صح؟ طيب ها؟ اول شي عمي ابي طالب. هذه اخص الخواصي. وحدة كبيرة. اكبر شي - 00:05:38

دخل الجنة ادخل الجنة. اكبر منها. ان يحاسب الناس. احسنت. اذا الشفاعة الحساب موقف العظيم هذا اعظم موقف الذي يتبرأ منه الرسل ويتخلون فتؤول الى النبي صلى الله عليه وسلم فيشفع. الثانية انت قلتها - 00:06:08

دخول اهل الجنة الجنة اخص واحد في عمه ابي طالب تمام. طيب الشفاعة العامة التي تكون لمن؟ لمن استحق النار لا يدخلها. لا لا. من الذي يشفع؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولغيره من الانبياء والملائكة - 00:06:28

النبي ايش؟ النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اضبطوها. صلى الله عليه وسلم. احسنت. النبي الله عليه وسلم ولمن؟  
غير ما انبياء عليهم الصلاة والسلام ايضا ملائكة والمؤمنين والافراط تمام طيب - [00:06:48](#)

اقسامها انواعها. شفاعة في اهل الجنة شفاعة الدرجات في رفعة درجات بعض اهل الجنة هو في الجنة ويشفع فيه ويرفع درجاته.  
الثانية شفاعة في اهل الكبار ان دخلوا النار. في من دخل النار ان يخرج منها. باقي واحدة من يعرفها؟ ها؟ استحق - [00:07:08](#)

احسنت في من استحق النار ان يدخلها. طيب اي هذه من انواع الست انكره اهل البدع ها احسنت صراع بالاسر فيه من يستحق النار  
الا يدخلها عنتره وفي من دخل النار ان يخرج منها - [00:07:38](#)

ايضا انكره. وذكرنا امس شبههم وردينا عليها. طيب درس اليوم. يشفعون نعم الملاك يشفع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب  
العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - [00:07:58](#)

قنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله تعالى ونؤمن بحوض رسول الله صلى  
الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واطيب من رائحة المسك طوله شهر - [00:08:28](#)

شهر وانيتة كنجوم السماء حسنا وكثرة. يرده المؤمنون من امته من شرب منه لم يظما بعد ذلك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله  
والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا هذه مسألة من مسائل الايمان - [00:08:48](#)

اليوم الاخر وهو ان نؤمن بالحوض والحوض في اللغة مكان اجتماع الماء. الحوض في اللغة مكان مكان اجتماع الماء والمراد به في  
الشرع حوض النبي صلى الله عليه وسلم الذي يرده المؤمنون - [00:09:08](#)

من امته طيب فايما نبيه يقول شيخنا رحمه الله ونؤمن بحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حوض عظيم. ذكر شيخنا  
رحمه الله صفاته. فنؤمن به يقينا وهذا يكون قبل في العرصات قبل المرور على النار. تكون هذا الحوض قبل المرور على الصراط -  
[00:09:28](#)

وقبل القنطرة فضلا عن الجنة. وفيه يصب ميزابان من الجنة. وهو من وليس هو الكوثر بل هو من الكوثر. لان الكوثر هو الخير العظيم.  
ومنه النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان جاء حديث ان الحوض هو الكوثر. لكن هو كقوله صلى الله عليه - [00:09:58](#)

وسلم الحج عرفة. ليس ليس الحج عرفة فقط وانما هو الركن الاعظم. فمن اعظم ما اعطي النبي صلى الله عليه وسلم في العرصات  
الحوض. وهو موجود الان. الان بل قبل الان فان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال قد قال ذلك انه موجود الان ففي حديث في  
البخاري - [00:10:28](#)

قال صلى الله عليه وسلم اني فرط لكم على الحوض. والفرط هو مقدم القوم. ومنه الفرض الذي يموت صغيرا. يعني يتقدم والديه.  
يكون شفيعا لهم. فهكذا فرط القوم الى الماء - [00:10:58](#)

ليتقدمهم ليهيئ لهم الماء ويكون امامهم. اني فرط لكم وانا شهيد عليكم. شهيد اني بلغتكم واتتكم الرسالة كاملة واني والله هذا  
الشاهد واني والله لاناظر الى حوضي وهذا من ايات النبي صلى الله عليه وسلم انه في الارض وينظر الى حوضه - [00:11:18](#)

الذي يكون يوم القيامة. طيب اذا فنؤمن بانه موجود. الان وسوف يلد المؤمنون من امته قال شيخنا رحمه الله في صفاته ماؤه اشد  
بياضا من اللبن. اللبن الان من ابيض ما يكون ناصع جميل وهذا من خلق الله عز وجل. يخرج هذا اللبن من - [00:11:48](#)

الحيوانات الابل البقرة الغنم وغيرها. من بين فرث ودم. من هذا الجزء من الحيوان فاذا حلب فاذا هو واييض جميلا اشد بياضا من  
اللبن واحلى من العسل. العسل الذي يخرج من - [00:12:18](#)

حلو جدا لذيق فيه شفاء للناس. حوض النبي صلى الله عليه وسلم في اللذة احلى من العسل واطيب من رائحة المسك. الله اكبر!  
جمال في المنظر وفي الطعم وفي الريح. نسأل الله من فضله - [00:12:38](#)

طوله شهر وعرضه شهر. طول عرض المعروف انه الطول والعرض في المربع والمستطيل فهل هو مربع ام دائري الذي يعرف  
الرياضيات هل هو مربع ام دائري؟ ها الحمد لله. الظاهر انه دائري. الظاهر انه دائري. ويحتمل انه مربع. انا عاد - [00:12:58](#)

الرياضيات لك علي فيها شوي المربع هل مركز المربع بتقاطع القطرين يكون بكل جهة نفس الطول كذا اذا قد يكون مربعا. على كل

حال هالوصف العظيم. وشيء جميل يعني اذا كان مربعا فله زوايا اربع. وان كان دائريا فليس له زاوية. طيب طوله شهر - [00:13:38](#) وعرضه شهر وانيتة كنجوم السماء. حسنا وكثرة. الانية هي ما يشرب به ويشرب به كنجوم السماء حسنا يعني تتلأأ وبسبب الأنوار الان عندنا ما نشوف النجوم والا فانها جميلة جدا. اذا الانسان خرج في الليل في مكان ما فيه انوار. ثم - [00:14:08](#) الى السماء سبحان الله شيء عظيم جميل حتى ان الانسان ينهر من خلق الله عز وجل. نجوم متنوعة بعضها مضيء وبعضها قوي وبعضها بعيد وبعضها تنظر اليه فاذا هو يمشي. عند المراقبة يمشي - [00:14:38](#) ولذلك بعد ساعة انظر ثم ارجع مرة ثانية بعد ساعة تجد تغير تغيرت تتغير النجوم وبعض ثابت النجم القطبي وبعض يخرج في اخر الليل وبعض في اول الليل جميلة جدا اذا فهي جميلة - [00:14:58](#) هذه الانية كنجوم السماء حسنا وكثرة. عدوا النجوم. يلا ذا الليل ايت بال النجوم ما تستطيع. لو لم يكن الا مجرة التبانة. مجرة التبانة هذه مجرة من الشمال الى الجنوب - [00:15:18](#) كأنها التبن من كثرتها. فيها نجوم بالالاف بل ربما بالملايين. وسبحان من خلقها قال العلماء ان هذه المجرة واحدة من مجرات متعددة في السماء الدنيا والسماء الدنيا اصغر السماوات. لان كل سماء كالبيضة على ما تحتها. كل السماء بيضة - [00:15:38](#) فوق فوقها محيطة بها. ولذلك نحن الان الارض كروية. نحن مثلا في المملكة السعودية نرى النجوم فوق والذين تحتنا اللي هم الجهة الثانية يرون انهم يجون فوق. كل واحد فوق. دائرية. في محيط بنا. على كل حال - [00:16:08](#) اذا فهي كثيرة جدا يرده المؤمنون من امته. طيب قبل هذا هل هذا الذي يسقي ناس هو النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس يقول اللهم اسقني من حوض نبيك من يده الشريفة - [00:16:28](#) تقول يا ليت هل فيه دليل؟ انا لا اعرف دليلا في ذلك وهل الناس يشربون بانفسهم؟ في احتمال تسقيهم الملائكة في احتمال. يسقيهم الولدان مخلدون؟ الله اعلم هذا يحتاج الى دليل هذي امور الغيب نحتاج فيها الى ادلة. ولا اعرف ذلك دليلا. طيب قال يلد - [00:16:48](#) المؤمنون من امته طيب وهل امة النبي صلى الله عليه وسلم الا مؤمنون الجواب لا المراد بالامة امة الدعوة. وهم كل من وجد بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم. ثم من اجاب صاروا امة اجابة. اذا فجميع اهل الارض بعد - [00:17:18](#) مبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا الى يوم القيامة كلهم امة دعوة. ايش معنى امة امة دعوة المدعومون الى ان يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وبما جاء به. ولا يحل لمن سمعه الا ان يؤمن به الا صار - [00:17:48](#) اهل النار ومر معنا قول النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان من اهل النار. فان قيل يعني - [00:18:08](#) اليهود والنصارى فقط نقول اليهود والنصارى وغيرهم من باب اولي. لانه اذا كان اليهود والنصارى وهم من اواخر اتباع الانبياء اليهود يزعمون ان اتباع موسى والنصارى يزعمون ان اتباع موسى عليهم السلام. وعندهم كتاب التوراة والانجيل - [00:18:28](#) هم مدعوون الى اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فغيروا من باب باب بابي اولي. طيب اذا الذي يرده المؤمنون هذا يشمل كمل المؤمنين ومن دونهم. كل مؤمن يرد الحوض. واضح - [00:18:48](#) طيب لكن جاء في احاديث انه يرده اناس فيردون يقول صلى الله عليه وسلم امتي امتي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك. فمن هؤلاء الجواب هم اهل البدع. وقبلها هم من ارتد ممن امن ثم ارتد. ثم اهل البدع - [00:19:08](#) ممن مات على الايمان لكن عنده بدعة. وقال بعض العلماء ومنهم اهل الكبائر. ممن على كبريته من الربا والزنا والقتل وقطيعة الرحم وعقوق الوالدين وعافانا الله واياكم شرب الخمر وغيرها من الكبائر. اذا من الذي يردون؟ ثلاثة اصناف. من ارتد بعد - [00:19:38](#) النبي صلى الله عليه وسلم ممن قاتلهم الصحابة رضي الله عنهم فان بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم الناس ثلاثة بل اربعة كفار لم تبلغهم الدعوة او بلغتهم ولم يؤمنوا. ثانيا اناس دخلوا الامام دخلوا الاسلام ثم - [00:20:08](#) ثم ارتدوا بالكلية والنوع الرابع اناس بقوا عن الايمان لكن منعوا الزكاة من منع منهم جحدا لحق بالصنف الثاني مهما هو؟ مرتد. ومن

منع منهم بخلا على ايمانه لكن الصحابة رضي الله عنهم قاتلوه قاتلوهم. وهم الذين حاج عمر فيهم - [00:20:28](#)

ابا بكر رضي الله عنهما فان عمر رضي الله عنه قال لابي بكر كيف تقاتل من قال لا اله الا الله فقال والله لو قاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة وقال والله لو منعوني عقالا - [00:20:58](#)

وفي رواية عناقا عقالا ما يربط به البعير والعناق صغير الغنم. والله لو منعوني عقالا او قال كانوا يؤدونه الى النبي صلى الله عليه وسلم لقاتلتم عليه. وقتلهم. يقول عمر رضي الله عنه فما هو - [00:21:18](#)

الا رأيت ان الله قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق الرابع وهم اهل الايمان ما ثبت. وهم جل من بقي. صحابة النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:21:38](#)

وفي مكة وفي بعض اطراف الجزيرة. لكن كثيرا ممن حول المدينة ارتد. اذا هؤلاء يردون من الحوض ما هم من هم؟ المرتدون. ثانيا كملوا اهل البدع. وما اكثرهم كثيرون ممن يقدم العقل على النقل ممن احدث بعد احدث في دين الله بعد النبي - [00:21:58](#)

صلى الله عليه وسلم ورؤوسهم اربعة. رؤوس اهل البدع اربعة الخوارج وهم اول فرقة مرقت من الاسلام اعني خرجت واختلف العلماء فيهم هل هم مرتدون؟ كفار او غير كفار؟ على قولين. وشيخنا ابن عثيمين رحمه الله - [00:22:28](#)

اختار ما اختار علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. فان عليا وهو من قاتل الخوارج سئل هل الخوارج تبodon كفار قال من الكفر فروا. من الكفر فروا اذا ما كان يكفرهم علي رضي الله عنه مع انهم قتلوه - [00:22:48](#)

فشيخنا ابن عثيمين رحمه الله يختار هذا القول انهم ليسوا كفارا لكنهم اهل بدع عظيمة. النوع الثاني فرقة الثانية الشيعة وهم الذين غنوا في ال البيت وبعضهم آآ بعضهم الهم - [00:23:08](#)

كثير منهم ان لم يذكر لهم يكفرون الصحابة رضي الله عنهم. ويتهمون عائشة رضي الله عنها بالزنا القدريّة وهم الذين ينكرون قدرة الله على افعال العباد. وغولاتهم ينكرون ان الله بافعال العباد. وسماهم النبي صلى الله عليه وسلم جيوس الامة. الرابع المرجئة -

[00:23:28](#)

وهو الذين يقولون لا يضر مع الايمان ذنب. ويكفي في الايمان العلم. تعلم ان الله موجود خلاص انت مؤمن وايمانك كايمان ابي بكر الصديق رضي الله عنه. اذا هؤلاء الان الاربعة ممن يرد من الحوض - [00:23:58](#)

واما من يقول ان الذي يرد من الحوض من الصحابة. فنقول اعد كلامك اعد كلامك يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هم يقولون كل الصحابة الا ثلاثة عشر يقولون لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصحابي اصحابي - [00:24:18](#)

فيقولون انك لا تدري ما حدث بعدك. وعلى رأي هؤلاء الضلال يقوم كل الصحابة ارتدوا الم يبق على الايمان الا ثلاثة عشر. نقول تعال تعال اعد كلامك. طيب يعني الصحابة مرتدون - [00:24:45](#)

ومن جاء بعدهم يعني من اهل الجنة اذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم اخبر الصحابة رضي انهم ربع اهل الجنة قالوا فكبرنا. فقال ثلث اهل الجنة فكبروا. قال اني لارجو ان تكون - [00:25:05](#)

اهل الجنة نصف اهل الجنة من امة الاسلام. وعلى رأي هؤلاء ما يدخل الجنة من الصحابة الا ثلاث عشر بس ثلاث عشر طيب والباقيين؟ ممن بعدهم يعني اهل هم اهل الامام - [00:25:25](#)

والله لو الانسان عاقل لو كان عاقلا لعرف ان هذا القول باطل. فضلا عن النصوص. واضح ولا لا؟ الان هل يمكن ان يكون الايمان في اخر الامة واولها ما فيه امام؟ الا ثلاث عشر بس - [00:25:44](#)

هذا امر امر فظيع امر ما يعقل ناهيك عن انه مصاد من النصوص الشرعية. الله عز وجل يقول والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار رضي الله عنهم ورضوا عنه اية نص عظيم وقال محمد رسول الله والذين امنوا معه والذين معه اشداء على الكفار -

[00:26:04](#)

ما بينهم كل الصحابة كل الصحابة تعودون. وعلى رأسهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه ووالله ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه وجمعنا واياه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. ما يرضى هذا - [00:26:32](#)

بل انه على منبر الكوفة مسجد الكوفة الجامع على المنبر يقول من فضلي على ابي بكر عمر ضربته حد الفرية يجلد. لكن بعض الناس قد اضلهم الشيطان واطلهم دعاة الفتنة - [00:26:52](#)

ورؤوس الضلال ممن حجبوهم عن الحق. واطلوهم. ونسأل الله لهم الهداية. نسأل الله ان يردهم اليه ردا جميلا. يقول يريده المؤمنون من امته من شرب منه لم يظماً بعد ذلك - [00:27:12](#)

لذلك انتبهوا من شرب من الحوض لم يغضب بعد ذلك يعني في القيامة او حتى في الجنة طب وحتى في الجنة. يعني ما عاد يشرب في الجنة. من قال لك ذا؟ قال حديث. قال هل قال من - [00:27:32](#)

من شرب منه لم يشرب بعد ذلك. الحديث ترى ما قاله شيخنا رحمه الله نصوص حديث. انه قل لن يظماً لكنه يشرب في الجنة شربة لذ وتنع. لان الاكل والشرب في - [00:27:52](#)

هو نعمة شرب تلذ وتنع وهناء وراحة وطمأنينة. لا شرب جوع لا شرب عطش واكل جوع لا فان الجنة كلها نعيم. نسأل الله عز وجل ان يجمعنا واياكم في جنات النعيم ووالدينا وجميع المسلمين - [00:28:12](#)

وان نكون ممن ورد حوض النبي صلى الله عليه وسلم وشرب منه والله تعالى اعلم الحب خارج الجن ايه لا لا خارج الجنة وظاهر النصوص انه في العرصات قبل النار ويخرج من الجنة ميزابان الميزاب الذي يوضع على المباني يجمع المطر ثم يصب - [00:28:32](#)

خارج سمع اننا مرزاب. شفتوا الكعبة؟ الكعبة فيها فوق. رأيتها؟ مثل شيء زي الماسورة هذا الميزاب. فمن الجنة يخرج بيزابان يصبان في الحوض نعم. يقول احسن الله اليك. ما الفرق بين قتال اهل البغي والخوارج - [00:29:02](#)

الفرق في الاعتقاد ان الخوارج الخوارج عندهم اعتقاد ان صاحب الكبيرة كافر مخلد في النار. هذا في نفس انفسهم. ثانيا اما اوام اهل البغي فهم اهل ايمان لكنهم اهل تعدي. خرجوا عن الامام. امام المسلمين ولهم - [00:29:32](#)

شوكة ومنعة لهم شوكة منعة يعني قوة. واما قتال فواحد. يقتلون جميعا يقاتلون جميعا لكن اذا قوتلوا فانهم اذا انهزموا خلاص يقف القتال. واسيرهم لا لا يقتل. جريح لا يقتل - [00:30:02](#)

وهذي ام لا يطلب. واموالهم لا تقسم ونسائهم لا تسبى. جميعا فهم في في القتال واحد لكن من حيث الاعتقاد الخوارج لهم اعتقادان خبيثان تكفير الائمة يعني ائمة المسلمين الحكام - [00:30:22](#)

والثاني اعتقادا اصحاب الكبائر كفار. بعكس اهل البغي لا يكفرون الامام لكن يخرجون عليه. واعتقادهم كاعتقاد اهل السنة لكنهم في هذا المسألة هذا اللي عندي فيها والله تعالى اعلم. يقول احسن الله اليك ما صحة حديث - [00:30:42](#)

اني ما اجمله مرة فما حوضي ازود الناس لاهلي. اليمن اضربه بعصاي حتى يرفض علي. وما معناه ما ادري هل هي سؤاله؟ يقول احسن الله اليك هل الحوض هو نهر الكوثر؟ لا - [00:31:02](#)

الكوثر يصب في الحوض - [00:31:22](#)